(56) مدار المعنى ، ومن المعلوم أنّ القرآن معجز باق . وهذه عبارة " بشرى الوصول " في الوجه الثالث من الوجوه التي ذكرها على عدم تحريف القرآن . وقد جاءت الإشارة إلى هذا الوجه في كلام السيد المرتضى حيث قال في استدلاله : " لأنّ القرآن معجزة النبوّة " وفي كلام العلاّمة الحلّي : " إنّ القول بالتحريف يوجب التطرّق إلى معجزة رسول ا (صلّى ا عليه وآله وسلّم) المنقولة بالتواتر " . وفي كلام كاشف الغطاء : " إنّ الكتاب الموجود في أيدي المسلمين هو الكتاب الذي أنزله ا إليه للإعجاز والتحدّي ... " . (7) صلاة الإمامية ومن الأدلّة على اعتقاد الإماميّة بعدم سقوط شيء من القرآن الكريم : صلاتهم ، لأنّهم يوجبون قراءة سورة كاملة (1) . بعد الحمد في الركعة الاولى والثانية (2) من الصلوات الخمس اليوميّة من سائر سور القرآن عدا الفاتحة ، ولا

_____

(2) أجوبة مسائل جار ا ، وهذا هو المشهور بين الفقهاء ، بل ادّعى جماعة عليه الإجماع ، أنظر مفتاح الكرامة 2 : 350 . (2) أما في الثالثة والرابعة فهو بالخيار إن شاء قرأ الحمد وان شاء سبح إجماعاً ، وإن اختلفوا في أفضليّة أحد الفردين .